قيام الساعة - ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال، حتى لا يقبله أحد.

متفق عليه

أي يكون حكما عدلا بين الناس، فيكسر الصليب؛ إشارة إلى بطلان دين النصارى وما ادعوه كذبا عليه، ويضع الجزية، يعني: يحمل الناس كلهم على الدخول في الإسلام، فلا يبقى أحد يدفع الجزية، أو أنه لا يأخذ جزية؛ لوفرة المال وانعدام الفقراء، ويفيض المال فلا يقبله أحد.